جوتے کا تسمہ ٹوٹنے پر اناللہ پڑھنا

سوال : عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، قَالَ:

رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا قَدِ اتَّخَذَ قِبَالًا مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ أَطَلْتَ الْأَمَلَ، وَزَهِدْتَ فِي الْأَجْرِ، وَكَرِهْتَ الْحَسَنَاتِ، إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُهُ فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، كَانَ عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ الصَّلَاةُ وَالْهُدَى وَالرَّحْمَةُ، فَذَاكَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا " قصر الأمل .

اس روایت کا درجہ معلوم کرنا ہے۔

الجواب:

هذا الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في "قصر الأمل" برقم ٨ قال :

حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ آلِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا قَدِ اتَّخَذَ قِبَالًا مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ أَطَلْتَ الْأَمَلَ، وَزَهِدْتَ فِي الْأَجْرِ، وَكَرِهْتَ الْحَسَنَاتِ، إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُهُ فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، كَانَ عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ الصَّلَاةُ وَالْهُدَى وَالرَّحْمَةُ، فَذَاكَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا "

رجاله :

- أَبُو الْحَسَنِ الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ الْبَصْرِيُّ .

قال أبو نعيم في " أخبار أصبهان" (٢/ ٣١٥) : الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ الْقُرَشِيُّ الْبَصْرِيُّ أَبُو الْحَسَنِ الْأُمَوِيُّ ،صَاحِبُ غَرَائِبَ، انْتَقَلَ إِلَى بَغْدَادَ فَنُسِبَ إِلَيْهَا.

وقال الحافظ في "التقريب" : صدوق يُغرِب .

عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ الأَنْصَارِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَبُو الْمُثَنَّى (خ ت ق) .

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.وَقَالَ مَرَّةً: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ، وَقَالَ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وقال أبو داود: لا أخرج حديثه.

وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: لا يُتَابَعُ عَلَى أَكْثَرِ حَدِيثِهِ.

وقال التبوذكي: حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُثَنَّى، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَرْيَتَيْنِ بِعَظِيمٍ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

رَجُلٌ مِنْ آلِ أَنَسٍ . مجهول

حكم الحديث : ضعيفٌ لضعف رواته ، غريبٌ أوَّلُه ، ويتقوَّى آخرُه بشواهده .

وبيان ذلك : أن الاسترجاعَ عند انقطاع شِسْعِ النَّعل :

له شاهدٌ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بسند ضعيف جدا .

وشاهد مرسَل بسند رجاله ثقاتٌ من حديث أبي إدريس الخَولاني رحمه الله ، أخرجهما ابن السُّنّي في "عمل اليوم والليلة" برقم (٣٥٢) و (٣٥٣) .

وشاهد من حديث شداد بن أوس رضي الله عنه ، أخرجه البزار بسند ضعيف كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" (٤/ ٣٠) برقم ٣١٢١

وشاهدٌ من حديث أبي أمامة رضي الله عنه : أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٢٤٠) بسند ضعيف .

وذكر له السيوطي شواهد أخرى من أقوال الصحابة في " الدر المنثور" .

فيتقوى هذا الجزء الأخير من متن الحديث بشواهده ويصبح حسنًا لغيره .